

تشيلي تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار مع أحدث حادثة حريق في منطقة بيو بيو

تشيلي تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار مع أحدث حادثة حريق في منطقة بيو بيو

التقرير

تواجه تشيلي تحديًا كبيرًا في قطاع الغابات، حيث تُظهر البيانات الأخيرة استمرار زيادة في خسارة غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. تُسلط الحادثة الأخيرة، وهي إنذار بحريق في منطقة بيو بيو، الضوء على التهديد المستمر للموارد الطبيعية للبلاد. مع مساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، تفتخر تشيلي بامتداد غطاء شجري يقارب 19 مليون هكتار.

ومع ذلك، تكشف الأرقام عن اتجاه مقلق. منذ عام 2001، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 14,350 هكتار من غطاء الأشجار، مع تأثر ما يقرب من 1.80 مليون هكتار بالاضطرابات. تُعزى النسبة الأكبر من هذه الخسارة إلى أنشطة الغابات، والتي تُمثل الجزء الأكبر من تقليل غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون.

على الرغم من أن الحرائق البرية تساهم بنسبة أقل، إلا أنها لعبت دورًا في استنزاف غابات تشيلي. وتظل التحضر، على الرغم من مسؤوليتها عن جزء أصغر من الخسارة، ضغطًا ثابتًا على غطاء الأشجار. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار بنسبة -0.08٪، وهي نسبة قد تبدو صغيرة ولكنها تمثل خسارة كبيرة من حيث التنوع البيولوجي واستقرار البيئة.

تُعد الحادثة في بيو بيو تذكيرًا بضعف غابات تشيلي والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة لحماية هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.